

اتجاهات المواطنة الصحية لدى معلّمي الدراسات الاجتماعية للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان: دور المتغيرات الديموغرافية في سياق جائحة كوفيد-19

رحمة بنت ناصر بن علي البدوي* وسيف بن ناصر بن علي المعمرى^{1*}

*وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

^{1*}جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

قُبِل بتاريخ: 2023/08/08

عُدل بتاريخ: 2023/07/25

استلم بتاريخ: 2022/04/24

ملخص: أجريت هذه الدراسة لاستكشاف اتجاهات المواطنة الصحية لدى معلّمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، ولتحص أثر بعض المتغيرات الديموغرافية والشخصية في سياق جائحة كوفيد-19. تكوّنت عينة الدراسة من (ن=200) معلّم ومعلّمة دراسات اجتماعية يعملون في أربع محافظات: مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب، والداخلية. واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي. وُثِي مقياس اتجاهات المواطنة الصحية وطُوّر بحيث تضمن ثلاثة أبعاد: المعرفة بالمواطنة الصحية، والتزام قيم المواطنة الصحية، والمشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية. أُجِري التحقق من الصدق الظاهري والثبات لأداة الدراسة باستخدام صدق المُحكّمين ومعامل الاتساق الداخلي، فبلغت قيمة ألفا كرونباخ ($\alpha=0.90$). وأظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات المواطنة الصحية لدى المعلمين كان إيجابياً ومرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للدرجة الكلية (م=3.88، 77.6%)، وللمعرفة بالمواطنة الصحية (م=4.17، 83.4%)، وللمشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية (م=3.93، 78.6%)، وللتزام بسلوكيات المواطنة الصحية (م=3.54، 70.8%). كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اتجاهات المواطنة الصحية تعود إلى متغيرات الجنس، ومعدل متابعة أخبار كوفيد-19، والمحافظة التعليمية، وعدم وجود فروق تُعزى إلى متغيري التخصص، ومدى التزام الإجراءات الوقائية. الكلمات المفتاحية: اتجاهات المواطنة الصحية، معلّمو الدراسات الاجتماعية، التعليم ما بعد الأساسي، جائحة كوفيد-19، سلطنة عُمان.

Health Citizenship Attitudes among Social Studies Teachers of Post-Primary Education in Sultanate of Oman: Role of the Demographic Variables in the COVID-19 Pandemic Context

Rahma N. A. AL-Badawi & Saif N. A. AL-Maamari *

Ministry of Education, Sultanate of Oman

*Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Received: 24/04/2022

Modified: 25/07/2023

Accepted: 08/08/2023

Abstract: This study explored the Health Citizenship Attitudes among social studies teachers in post-primary education stage in Sultanate of Oman, besides examining the impact of some demographic and personal variables. The sample consisted of (N =200) teachers. The descriptive analytical design method was used. Health Citizenship Attitudes Scale was developed to include knowledge of health citizenship, commitment to health citizenship values, and participation in promoting health citizenship values. The Face validity, and reliability of scale were also verified, using expert judges and the internal consistency coefficient that showed a reliable value of Cronbach's alpha ($\alpha =0.90$). The results showed that the level of health citizenship attitudes among teachers was positive and high, with the mean and percentage of the total scale score (M = 3.88, 77.6%), and for knowledge of health citizenship (M = 4.17, 83.4%), for participation in promoting values of Health citizenship (M=3.93, 78.6%), and commitment to health citizenship behaviors (M=3.54, 70.8%). The results also revealed that there were statistically significant differences to variables of gender, rate of following Covid-19 news, educational governorate, and no differences were found regarding the variables of major and extent of commitment to preventive measures.

Keywords: health citizenship attitudes, social studies teachers, post-primary education, covid-19 pandemic, Sultanate of Oman.

Email: *¹saifn@squ.edu.om

مقدمة

أدت التّطورات المتلاحقة في عالمنا اليوم إلى بروز تحديات وعقبات جمة أمام المجتمعات البشرية، منها: الأزمات الصحية المرتبطة بانتشار الأمراض والأوبئة في بقاع الأرض شتى؛ ما يتطلب تحقيق التعاون لمواجهة تداعياتها والتخفيف من شدتها. في الواقع، إنّ تحقيق الانسجام والتناغم الوطني والدولي في ظل الأزمات الصحية المتسارعة -خاصة تلك المتعلقة بجائحة كوفيد-19- يفتح آفاقاً واسعة نحو تعميق مفهوم المواطنة، ولعل أبرز تحديات القرن الحادي والعشرين ما يتعلق بكيفية تهيئة الفرد وتعزيز قيم المواطنة الصحية لديه بما يُحقق أهداف وطنه والنهوض بمجتمعه (زيدان، 2020؛ العززي، 2014).

وقد عرّفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المواطنة (اليونسكو، 2021)، بأنها "صفة يتميز بها الأفراد الذين يعيشون في بلد يخضعون فيه لقانون ينظم حياتهم المدنية ويحصلون بموجبه على حقوقهم ويلزمهم الواجبات بصفتهم مواطنين ومواطنات متساوين في الحقوق والواجبات" (ص. 14). لذا؛ يتطلب بناء قيم المواطنة الصحية لدى الأجيال المستقبلية تنظيم العمليات التربوية التي تُشرف عليها الحكومات، لأنّ قوة المجتمعات واستمرارها في مواجهة الأزمات الصحية لا تتحقق إلا بتماكس البناء الاجتماعي، والتزام النظم والتعليمات والأخلاقيات الصحية المستمدة من المهارات والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية التي تغرسها المؤسسات التربوية في نفوس الناشئة بما يُعزز لديهم قيم الولاء للوطن والانتماء الصحي إليه (العززي، 2014؛ الغيثي، 2010).

وتتعدد تعريفات المواطنة الصحية التي تنطوي على علاقة الفرد بذاته وأسرته ومجتمعه وما يتضمن تلك العلاقة من حقوق وواجبات صحية. فقد عرّفها بوشينان (Buchanan, 2015, p. 30) بأنها "التأثير في السلوكيات الصحية للأفراد من خلال تحسين البرامج والخدمات والفرص الاقتصادية والتعليمية"، في حين عرّفها آيو (Ayo, 2012, p. 103-102) بأنها "دعوة أفراد المجتمع إلى تحمل المسؤولية من خلال اتخاذ الخيارات الصحية المتعلقة بالنظام الغذائي والتمارين الرياضية والصحة النفسية". وعرّفها شارون (Sharon, 2015, p. 1) بأنها "نمط من التفكير والعمل السلوكي الأخلاقي الذي يجعل من المواطنين مشاركين مُستقلين ومسؤولين صحيين ونشيطين في إدارة صحتهم".

في حين عرفها بوتر (Porter, 2011, p. 24-27) بأنها "طرائق وأساليب منهجية عقلانية شاملة من جانب الحكومات

والمنظمات المجتمعية لإجراء إصلاحات صحية واسعة النطاق، بهدف التأثير في العادات والمعتقدات الصحية للأفراد، والحد من انتشار الأمراض المعدية الناتجة من التلوث والفقر والافتقار للاكتظاظ السكاني".

ويُعرف الباحثان المواطنة الصحية بأنها "القيم والمعتقدات الصحية التي تُساهم في تشكيل المواقف والممارسات الفردية والجماعية بقصد إلزام التعليمات والتكيف مع الظروف الصحية المستجدة".

ومع التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي المُصاحب لانتعاش دول العالم أواخر القرن العشرين على وسائل الإعلام، ظهرت القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت بفاعلية في توجيه سلوك الأفراد والمجتمعات لإكسابهم عادات صحية سليمة (سلوم، 2017)، ولا يقتصر الأمر على ذلك فحسب بل يتعداه إلى تبني كثير من الدول مشاريع صحية مثل: مشروع المواطنين الصحيين (Healthy people 2020) التابع لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (United States Department of Health and Human Services (USHHS), 2020) الذي يهدف إلى تعزيز مفهوم الصحة على نطاق وطني وتحقيق العدالة الصحية الوطنية وزيادة وعي المواطنين بأهمية الوقاية من الأمراض وتنمية السلوك الصحي لديهم، إذ تُصبح الممارسات الصحية -مثل: ممارسة الرياضة وتناول الغذاء الصحي والابتعاد عن التدخين وتعاطي المؤثرات العقلية- جزءاً لا يتجزأ من حياتهم؛ ما يكفل حمايتهم من الأمراض الجسدية والضغوطات النفسية ويُعمّق لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه صحتهم وصحة المحيطين بهم ويُكسبهم سمات المواطنة الصحية وقيمها القائمة على إلزام التعليمات الصحية التي تحفظ للمجتمعات أمنها واستقرارها.

وعلى المستوى المحلي، وبالإيمان في وثيقة "النظرة المستقبلية للنظام الصحي 2050" الصادرة عن وكالة التخطيط بوزارة الصحة (2014)، نجد أنها تهدف إلى إنشاء نظام صحي يستند إلى قيم العدالة الصحية الاجتماعية تحت شعار "عناية راقية وصحة مُستدامة" لكي يعيش المواطن العُماني حياة صحية مُنتجة. كما أكد مجلس التعليم في سلطنة عُمان (2017) ضرورة وجود مصادر وأسس راسخة لبناء وإعداد الأجيال المستقبلية التي تملك مهارات التفكير العلمي، وحُسن التعامل مع الأحداث المعاصرة بما يتواءم مع متطلبات التنمية المُستدامة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة فقد أشارت الدراسات -مثل: دراسة أرجو وزملائه (Araujo et al., 2017)، ودراسة

مايتي وزملائه (Maiti et al., 2011)، إلى أن القنوات الصحية لدى الأفراد بحاجة إلى مزيد من التوجيه والإرشاد، ومضاعفة الجهود لتحسين وضعهم الصحي الذي من غير الممكن أن يحدث بمعزل عن رفع مستوى إدراكهم الإرشادات الصحية. ولهذا يتطلب العصر الحديث بما يتضمنه من تداعيات صحية تهينة كادر تعليمي يمتلك اتجاهات صحية إيجابية قادرة على تنمية المعتقدات والسلوكيات الصحية لدى الطلبة؛ وذلك لدورهم المهم في نشر الخبرات والمعارف الصحية في المجتمع.

وبما أن الدورات التثقيفية والتدريبية الصحية تهدف إلى إكساب المعلم مهارات الوعي الصحي ليؤدي دوره الحقيقي بوصفه مربيًا ومثقفًا صحيًا، فإنّ معلّم الدراسات الاجتماعية هو الآخر لم يكن بمنأى عن ذلك حين فتحت وزارة التربية والتعليم في مقاطعة مينيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية المجال أمام معلّم الدراسات الاجتماعية للمشاركة في تصميم المناهج التعليمية الصحية واختيارها عبر إدماجها بالمعايير الوطنية للتثقيف الصحي (Minnesota Department of education, [MDE], 2022)؛ ما يساعده على إثراء فكره وتجديده من خلال توظيف الوسائل التعليمية والأنشطة والاستراتيجيات والعروض الفعالة التي تُكسب الطلبة المهارات الصحية الكافية بما يتفق مع قيم المجتمع وثقافته (شحاتة ومطر، 2015؛ العزب، 2007؛ Obadiora & Adeleke, 2015).

ويمكن القول إنّ المواطنة الصحية تنعكس في التزام المواطنين الممارسات والسلوكيات الصحية نتيجة وعيمهم بالإرشادات والتعليمات الصحية المرتبطة بصحتهم وصحة ممن يحيط بهم بغرض حماية المجتمعات من انتشار الفاشيات المعدية. ولما كانت المواطنة الصحية -كما عرّفها شارون (Sharon, 2015, p.1)- نمطاً من التفكير والعمل السلوكي الأخلاقي الذي يتطلب من الأفراد أن يكونوا مواطنين مشاركين مستقلين ومسؤولين صحيين في إدارة صحتهم، فإنّها تستلزم توافر ثلاثة أبعاد رئيسة -كما يراها (جرعتلي 2011؛ الرويثي، 2016؛ السيد، 2006؛ الطشم، 2019؛ Chua & Quoquab, 2019؛ UNESCO, 2015)- هي: البعد المعرفي الذي يوضح حصيلته الحقائق الصحية التي تتكوّن لدى الفرد؛ ما يساعده على تفسير المواقف الصحية المثيرة لاهتمامه، بالإضافة إلى فهم المعلومات الصحية التي تُمكنه من التعامل مع متطلبات القضايا والأزمات الصحية، وتفكيره الصحي المنطقي بالمشكلات الصحية الوطنية والعالمية الناتجة عن الترابط والتبادل بين مختلف البلدان.

والبعد السلوكي الذي يُركز على ردود أفعال الأفراد عند تعاملهم مع المواقف الصحية المتباينة وأنماط ممارساتهم وسلوكياتهم التي تُنتج عن التفاعل بين الإنسان ومحيطه وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى اتخاذ الفرد الإجراءات الصحية الفعالة والمسؤولة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية لإيجاد عالم أكثر أمناً واستقراراً. وأخيراً البعد القيمي الذي يُبين مدى إدراك الفرد وتقبله لمتطلبات الحياة الصحية القائمة على التزام السلوكيات الصحية؛ ما يُعزز شعور الفرد بالانتماء إلى المجتمع الإنساني ويجعله يتضامن مع أفراد مجتمعه في وضع حلول للمشكلات الصحية مع احترامه اختلاف الآراء وتنوعها.

وتجدر الإشارة هنا إلى إحدى نظريات السلوك الصحي، وهي نظرية السلوك المخطط التي ظهرت على يد أجزن وفيشبين (Ajzen & Fishbein, 2000)، وجاءت لتفسّر العلاقة بين السلوك والاتجاه، وتُبين أنّ سلوك الأفراد ومواقفهم يأتي متسقاً وفق معتقداتهم وأفكارهم، وأن السلوك البشري المبني على المعتقد يختلف باختلاف الدافع والقدرة المعرفية على معالجة المعلومات ذات الصلة بسياق الموقف. ومن نماذج ذلك ما أشار إليه ناجلر وزملاؤه (Nagler et al., 2013) من اتجاهات المعلمين نحو ضرورة زيادة وعي الطلبة للإقلاع عن التدخين، بالإضافة إلى اعتقادهم أنه يمكن تقديم الدعم الاجتماعي لمحاولات زملاء العمل بترك التدخين باستخدام الطرائق المختلفة للإقناع.

ومن الدراسات الحديثة التي أشارت إلى اتجاهات المعلمين الصحية ومواقفهم دراسة جريجوريو وزملائه (Gregorio Jr et al., 2019) التي سعت لكشف المواقف والممارسات والمعارف الصحية لمُعلمي المدارس الثانوية العامة بشأن الأمراض (فيروس زيكا)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (1184) معلّماً، وقُدّم (609) من المشاركين بيانات كاملة للاستبانة، وبُينت نتائج الدراسة أن المعلمين يمتلكون مواقف صحية إيجابية تجاه الوقاية والعلاج من المرض. أما دراسة فون وجونسون (Vaughn & Johnson, 2018) فقد هدفت إلى كشف تأثيرات النصوص التحليلية في اتجاهات المعلمين ومعارفهم ودوافعهم قبل الخدمة وبداية حياتهم المهنية تجاه القضايا الصحية لا سيما الأمراض، وبلغت عينة الدراسة (64) معلّماً، وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط المشاركة المعرفية ارتباطاً إيجابياً بالتغيير في المواقف.

في حين دأبت دراسة تشنج وونج (Cheng & Wong, 2015) على إيضاح معارف ومواقف المعلمين نحو تعزيز أسلوب الحياة الصحي لطلابهم، ووظفت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة، وتكونت عينة الدراسة من (130) معلّمًا قبل الخدمة، و(54) معلّمًا في أثناء الخدمة، وأظهرت نتائج الدراسة تردد المعلمين في تحمّل مسؤولية تقديم التثقيف الصحي لطلابهم بسبب نقص التدريب. كما أجرى الناصر (Alnasir, 2004) دراسة هدفت إلى كشف المواقف الصحية للمعلّمين في البحرين حيث وظّفت الدراسة المنهج الوصفي. ولتحقيق أغراض الدراسة، أعدّ الباحث استبيانًا وزّع على عينة بلغت (1284) معلّمًا، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المعلّمين يفتقرون إلى المواقف الصحية السليمة.

ومن المثير للاهتمام أنّ الواقع يُشير إلى قلة الدراسات العربية التي تطرقت للمواطنة الصحية في الوطن العربي عمومًا، وسلطنة عُمان خصوصًا، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي يحاول الباحثان من خلالها كشف مستوى اتجاهات معلّمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان نحو المواطنة الصحية.

مشكلة الدراسة

إنّ العالم الذي نعيش فيه ليس ثابتًا ومحيّدًا، بل يكتنفه أحداث وقضايا مُعاصرة تدعونا إلى إعادة النظر والتفكير في تطوير مهارات معلّمي الدراسات الاجتماعية بما يُمكنهم من التعامل مع الأحداث المُستجدة، وبعُمق وعيهم بالممارسات الصحيحة، ويُساعدهم على توظيف التكنولوجيا والأساليب التعليمية والأنشطة التفاعلية الحديثة في المواقف الصفية (Hicks et al., 2014)، ما يُبني لدى الطلبة معارف التعلم الصحيّ الفعّال ومهاراته، ويُثير تساؤلاتهم حول القضايا الصحية، ويوجد مواطنين صحيين وديمقراطيين يكون لهم دور في بناء الأمم (حسن، 2003).

وقد أكدت الدراسات الحديثة (Byrne et al., 2018; Jourdan et al., 2016; Van Lankveld et al., 2021) أنه في ظل ما يُثار من صعوبة حول بناء هُوية المعلّمين ومعتقداتهم وفهمها وتطويرها في سياق المواقف الصحية المهنية في المدارس بسبب تعدد أدوارهم، فالأمر يستدعي من الجهات المُختصة تحسين النتائج التعليمية، وتمكين الطلبة من تحقيق أهدافهم، وتزويد المعلّمين بالقيم والممارسات الصحية من خلال دورات التثقيف الصحي بما ينعكس إيجابًا على ممارساتهم وكفاءاتهم الذاتية ويُعزز قيم الصحة والرفاهية لدى طلبتهم؛ إذ إنّ إدراك المعلّم الأحداث المُعاصرة تتجلى أهميته في تنمية كفاءته الذاتية، فهو من

يُخطط لتوضيح المنهاج بما يمتلكه من خبرة ومعرفة، وبذلك فإنّ سلوكه السوي وأمانته وإخلاصه في أداء عمله من شأنه أن يؤدي إلى تلبية احتياجات المتعلّمين المتنوعة، وتعزيز مهارات التواصل والتفاعل، وتعميق قيم المواطنة لديهم واتجاهاتها (المعمري، 2002؛ Lee, 2013). لا سيما إذا ما توافق وعي المعلّم بالقضايا الصحية مع الرغبات الصحية للطلبة فإنّه لا محالة سيؤثّر في خياراتهم وسلوكياتهم وتوجهاتهم مدى الحياة (ياس، 2019).

واستنادًا إلى ما أكّدته منظمة اليونسكو (2017) ووكالة الأنباء العُمانية (2020) من أهمية تعزيز العمل مع معلّمي المناهج وتدريبهم حول كيفية تطبيق مبادئ المواطنة في المواقف التعليمية، يحتم علينا دراسة اتجاهات هذه الفئة، نحو المواطنة الصحية لما له من دور كبير في مساعدتهم على مواكبة المُستجدات العالمية. كما جسّدت الأولوية الوطنية لرؤية عُمان (2040) المُتعلقة بالصحة مفهوم (الصحة مسؤولية الجميع) بغرض تعزيز المعرفة والوعي الصحي المجتمعي، وقد تمثّلت أهداف الأولوية في وجود نظام صحي يتسم باللامركزية والجودة والشفافية والعدالة والمساءلة، وإيجاد مُجتمع يتمتع بصحة مُستدامة تترسخ فيه ثقافة الوعي الصحي، وبناء كوادر وطنية مُدربة ورائدة في مجال البحث والابتكار العلمي الصحي، وتفعيل أنظمة وخدمات طبية تقنية ذات جودة عالية بجميع مستوياتها، وتوفير مصادر تمويل مُتنوعة ومُستدامة للنظام الصحي (وزارة الاقتصاد، 2020).

أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في طرح السؤالين الرئيسيين الآتيين:

1. ما مستوى اتجاهات المواطنة الصحية لدى معلّمي الدراسات الاجتماعية للتعليم ما بعد الأساسي؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات المواطنة الصحية بين معلّمي الدراسات الاجتماعية تُعزى إلى متغيرات الجنس، والتخصص، ومعدل متابعة أخبار كوفيد-19، ومدى التزام الإجراءات الوقائية خلال الجائحة، والمُحافظة التعليمية؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى اتجاهات معلّمي الدراسات الاجتماعية للتعليم ما بعد الأساسي نحو المواطنة الصحية.
2. كشف أثر متغيرات الجنس، والتخصص، ومعدل متابعة أخبار كوفيد-19، ومدى التزام الإجراءات الوقائية، والمُحافظة التعليمية.

أهمية الدراسة

1. مُساعدة الجهات المُختصة على تطوير برامج الإنماء المهني التي تُعزز اتجاهات معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية في المستقبل.
2. تُقدم الدراسة مقياسًا لاتجاهات المواطنة الصحية، الذي يمكن أن يستفيد منه الباحثون في الدراسات التي يجرونها مستقبلاً.
3. تُواكب الدراسة مُجريات جائحة كوفيد-19، وتوفر لمتخذي القرار بيانات عن مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية، وهو ما يمكن الاستفادة منه من خلال بناء سيناريوهات التأهب لمواجهة الأزمات الصحية مستقبلاً.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: "شعور أو رأي حول شخص أو شيء ما، أو طريقة التصرف الناتجة عن ذلك" (Cambridge Dictionary, 2022).

ويعرف إجرائيًا بأنه: الحالة الوجدانية والمشاعر الانفعالية لمعلّمي الدراسات الاجتماعية تجاه المواطنة الصحية في ظل جائحة كورونا، ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس اتجاهات المواطنة الصحية المُستخدم في الدراسة الحالية.

المواطنة الصحية: تُعرف المواطنة الصحية بأنها: وضع الإجراءات وتخطيط البرامج والسياسات الهادفة لتعزيز المعرفة والخبرة الصحية للمواطنين بغرض تحقيق مشاركتهم في صنع القرار بالنظم الصحية؛ ما يقلص التفاوتات الصحية ويحول دون تفشي الأزمات الصحية (Groleaul, 2011)، وبذلك تنطوي المواطنة في أبرز جوانبها على العلاقة المسؤولة بين الفرد والمجتمع؛ ما يتطلب العمل على دعم المجتمع والحفاظ على سلامته وصحته وتماسكه وقدرته على مواجهة مُختلف الظروف والأوضاع، والحفاظ على حياة أفراد وموارده. ولذا؛ فإن الالتزام قيمة مثلى من قيم المواطنة الصالحة سواء أكانت تجاه أفراد المجتمع بعضهم تجاه بعض، أم كانت تجاه الخدمات العامة التي تقدمها مؤسسات الدولة سواء كانت اجتماعية أو صحية (Al-Maamari, 2020).

بينما تُعرف إجرائيًا بأنها: المعرفة التي توجّه القنوات الصحية للأفراد، وتُعمّق وعيهم بالقواعد المتبعة لإدارة الأزمات الصحية؛ ما يُساهم في إعادة صياغة أحاسيسهم واتجاهاتهم وتشكيلها بما يؤثر في أنماط ممارساتهم الصحية بغرض وقاية المجتمع من تفشي الأزمات الصحية.

معلّمو الدراسات الاجتماعية: هم الأشخاص المؤهلون لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا) لمختلف المراحل التعليمية في محافظة مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب، والداخلية، للعام الدراسي 2021/2020م.

مما سبق يمكن تعريف اتجاهات المواطنة الصحية لدى معلّمي الدراسات الاجتماعية بأنها حصيلة الحقائق والمعلومات الصحية، والمهارات والخبرات المتراكمة، وردود أفعال المعلمين في أثناء تعاملهم مع المواقف والأزمات الصحية المُتبينة التي تؤثر في المواطن والمجتمع برمته.

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة في ما يأتي:

المحددات الموضوعية: دراسة مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو المواطنة الصحية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية والشخصية، كما تتحدد الدراسة الحالية في ضوء الأداة التي استُخدمت ومعاملات صدقها وثباتها، ومدى صدق وجدية استجابات أفراد عينة الدراسة على أدائها.

المحددات البشرية: معلّمو الدراسات الاجتماعية للتعليم ما بعد الأساسي (ذكورًا وإناثًا) في المحافظات: مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب، والداخلية.

المحددات الزمانية: الفصل الثاني لعام 2021/2020.

المحددات المكانية: طُبقت الدراسة على مدارس سلطنة عُمان الحكومية للتعليم ما بعد الأساسي في المحافظات: مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب، والداخلية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يُساعد الباحثين على استخدام المعرفة لتشخيص المُشكلة، وفهم وجهات النظر الشخصية التي تصف الظاهرة المدروسة، وإعداد الآليات الصحيحة لتفسير النتائج وتحليلها وتعميمها ووضع التوصيات (Loeb et al., 2017).

مجتمع الدراسة وعينتها

تألّف مُجتمع الدراسة من جميع معلّمي الدراسات الاجتماعية (ذكورًا وإناثًا) في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان لأربع محافظات، هي: مسقط، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، والداخلية، للعام الدراسي (2021/2020م)، والبالغ عددهم (1163) معلّمًا ومعلّمة، أما عينة الدراسة

فتكونت من (200) معلم ومعلمة دراسات اجتماعية يمثلون نسبة (17%) من مُجتمع الدراسة، وقد اختيرت العينة عشوائيًا لضمان شمولها وتمثيلها للمجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2020). ويوضح جدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية والشخصية الخمسة الآتية: الجنس، والتخصص، ومعدل متابعة أخبار كوفيد-19، ومدى التزام الإجراءات الوقائية، والمحافظة التعليمية.

جدول 1: توزيع العينة وفق المتغيرات

متغيرات الدراسة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	90	45%
	أنثى	110	55%
	المجموع	200	100%
التخصص	جغرافيا	81	40.5%
	تاريخ	119	59.5%
	المجموع	200	100%
معدل متابعة أخبار كوفيد-19	يوميًا	106	53%
	أسبوعيًا فأكثر	94	47%
	المجموع	200	100%
مدى التزام الإجراءات الوقائية خلال الجائحة	عالي	101	50.5%
	متوسط فأقل	99	49.5%
	المجموع	200	100%
المحافظة	مسقط	44	22%
	الباطنة جنوب	50	25%
	الباطنة شمال	52	26%
	الداخلية	54	27%
	المجموع	200	100%

أدوات الدراسة

لغايات الدراسة الحالية بُني مقياس اتجاهات المواطنة الصحية وطُوّر (Health Citizenship Attitudes Scale) (HCAS)) بالرجوع إلى الدراسات والأدبيات السابقة (سلوم، 2017؛ سليمان وعطية، 2019؛ شحاتة، 2015). تألف مقياس اتجاهات المواطنة الصحية في صورته النهائية من ثلاثين (30) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة (3) أبعاد: البُعد الأول: المعرفة بالمواطنة الصحية، وتضمن عشر (10) عبارات، مثل: "أناك من مصداقية المعلومات الصحية قبل نشرها". والبُعد الثاني: التزام سلوكيات المواطنة الصحية، وتضمن عشر (10) عبارات، مثل: "أناقش طرائق الوقاية من الإصابة بعدوى كوفيد-19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي". والبُعد الثالث: المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية،

وتضمن عشر (10) عبارات، مثل: "أشجع طلبتي على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير بالمشكلات الصحية". الإجابة عن فقرات المقياس كانت بأسلوب التقرير الذاتي على مقياس ليكرت خماسي الدرجات، تراوحت من خمس درجات (5) = موافق بشدة؛ أربع درجات (4) = موافق؛ ثلاث درجات (3) = محايد؛ درجتين (2) = غير موافق؛ إلى درجة واحدة (1) = غير موافق بشدة، وتشير الدرجات الأعلى إلى مستوى أعلى من الاتجاهات نحو المواطنة الصحية، ولغايات الدراسة الحالية قُسمت المتوسطات الحسابية وحُدّد معيار للحكم على مستويات تقديرات المشاركين على مقياس اتجاهات المواطنة الصحية استنادًا إلى التدرج الخماسي المُستخدم في المقياس، إذ يشير متوسط الدرجات من (4.20 – 5) إلى المستوى "عالي جدًّا"، ومن (3.40 – 4.19) إلى المستوى "عالي"، ومن (2.60 – 3.39) إلى المستوى "معتدل"، ومن (1.80 – 2.59) إلى المستوى "منخفض"، ومن (1 – 1.79) إلى المستوى "منخفض جدًّا".

صدق أدوات الدراسة وثباتها

الصدق

عُرض التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس والمُشرفين التربويين في الدراسات الاجتماعية والمُختصين بوزارة الصحة لإبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة عبارات الأداة مع الهدف الذي وضعت لقياسه للتأكد من دقة العبارات ووضوحها، وبناءً على ملاحظات المحكمين عمّد الباحثان على إجراء التعديلات المناسبة على عبارات المقياس.

الثبات

طُبّق التحقق من ثبات مقياس الدراسة على عينة استطلاعية من خارج مُجتمع عينة الدراسة مكونة من (30) معلّم ومعلمة دراسات اجتماعية، ثمّ تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلية للمقياس (0.90)، فبلغ ثبات المحور الأول (0.78)، وثبات المحور الثاني (0.86)، فيما بلغ ثبات المحور الثالث (0.71)، وقد وُصفت قيم ألفا كرونباخ التي تتراوح ما بين (0.84-0.90)، بأنها صادقة وموثوقة (Taber, 2017, p. 1276).

إجراءات الدراسة

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته، طَبّق الباحثان الصورة النهائية للمقياس، وجمعا البيانات من المعلمين من خلال الخطوات الآتية:

1. مُخاطبة عمادة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس للحصول على رسالة تسهيل مهمة الباحث، فحصل على الموافقة بتاريخ (2020/12/21).

2. الحصول على الموافقة الرسمية من المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم في مسقط لتطبيق مقياس الدراسة على معلّمي مدارس المحافظات: مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب، والداخلية.

3. التنسيق مع المديريات العامة للتربية والتعليم في المحافظات التعليمية: مسقط، والباطنة شمال، والباطنة جنوب، والداخلية، لتطبيق أدوات الدراسة.

4. تطبيق مقياس الدراسة إلكترونياً بالتعاون مع مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية، والهيئات الإدارية للمدارس التي شملتها الدراسة وذلك بعد أن أُعلم المستجيبون بأن المشاركة طوعية ومجهولة الهوية (دون أسماء) ويمكن للمستجيب الانسحاب متى شاء، وأنّ استجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

5. تحليل البيانات الإلكترونية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

أساليب المعالجة الإحصائية

لمعالجة بيانات الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة وفق الأسئلة التي طرحتها الدراسة، أُجريت التحليلات الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤال الأول الذي يُناقش اتجاهات معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للدرجة الكلية وأبعاد مقياس اتجاهات المواطنة الصحية.

2. للإجابة عن السؤال الثاني استُخدم اختبار ت (T-test) لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومعدل متابعة أخبار كوفيد-19، ومدى التزام الإجراءات الوقائية، علاوة على حساب قيمة مربع إيتا ومقدار حجم الأثر لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات، كما استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way analysis of variance (ANOVA) لمتغير المحافظة التعليمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى اتجاهات المواطنة الصحية لدى معلّمي الدراسات الاجتماعية للتعليم ما بعد الأساسي؟"

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للدرجة الكلية ولأبعاد الثلاثة لمقياس اتجاهات المواطنة الصحية (1). المعرفة بالمواطنة الصحية (2). التزام السلوكيات الصحية (3). المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية، كما يوضحها جدول 2.

يتضح من جدول 2 أنّ لدى معلّمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان اتجاهات إيجابية نحو المواطنة الصحية، فقد بلغ المتوسط الكلي للاتجاه (3.88) وانحراف معياري (0.475)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة في المقياس يتضح أنها تتراوح بين (4.17 - 3.54)، وهي وفقاً لمعيار الحكم على نتائج الدراسة بمستوى الاتجاه "عالٍ"، فكانت المرتبة الأولى على مستوى المحاور للمحور الأول "المعرفة بالمواطنة الصحية" بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.455)، تلاه المحور الثالث "المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية" بمتوسط بلغ (3.93) وانحراف معياري (0.614)، في حين حصل المحور الثاني "إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية" على أدنى متوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.559).

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولأبعاد مقياس اتجاهات المواطنة الصحية

رقم البُعد	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	دلالة الاتجاه
1	المعرفة بالمواطنة الصحية	4.17	0.4550	83.4%	عالية
3	المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	3.93	0.6140	78.6%	عالية
2	إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية	3.54	0.5590	70.8%	عالية
الكلي		3.88	0.475	77.6%	عالية

ويرى الباحثان أنّ إيجابية اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية قد تعود إلى الخطط والبرامج والتنسيق المُسبق من الحكومات والدول لمعالجة الأزمات الصحية للحد من تفاقمها، وهو ما أكدته دراسة ساركام وزملائه (Sarkam et al., 2020)، فقد أشارت إلى جهود الحكومات في تشكيل معرفة المواطنين بكوفيد-19 ومواقفهم وسلوكهم، كما أسهمت الجهود الرسمية والمحلية في سلطنة عُمان بدور فاعل في غرس الوعي الصحي بين المواطنين، وقد تجلّى في المبادرات التي قامت بها وزارة الصحة ودائرة التثقيف الصحي في وضع الاستراتيجيات الاحترازية قبل تفشي جائحة كوفيد-19 من خلال بث الإرشادات التوعوية وإصدار تعليمات الحجر الصحي وتوزيع فرق العمل التطوعي التي تتولى مهمة تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين (البوابة الإعلامية، 2020)، بما يتوافق مع خطة التنمية المستدامة لمنظمة الصحة العالمية للوعي الصحي (2016) ورؤية عُمان (2040) (وزارة الاقتصاد، 2020) اللتين تُجسدان شعارَي "الصحة للجميع والجميع من أجل الصحة" للأولى، "والصحة مسؤولية الجميع" للأخيرة.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات المواطنة الصحية بين معلّمي الدراسات الاجتماعية تُعزى إلى متغيرات الجنس، والتخصص، ومعدل متابعة أخبار كوفيد-19، ومدى التزام الإجراءات الوقائية، والمحافظة التعليمية؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار ت (T-test) لمعالجة البيانات لكل من متغيري الجنس، والتخصص، ومعدل متابعة أخبار كوفيد-19، ومدى التزام الإجراءات الوقائية، كما تم حساب قيمة مربع إيتا ومقدار حجم الأثر لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات، واستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) (One-way analysis of variance) لمتغير المحافظة التعليمية، وسيتم فيما يأتي عرض كل مُتغير.

1. متغير الجنس

للتعرّف على أثر متغير الجنس في مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت، ومستوى الدلالة، وقيمة (η^2)، وحجم الأثر. ويوضح جدول 3 ذلك.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وقيمة (η^2)، وحجم الأثر لمحاور مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية حسب متغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	اتجاه الدلالة	درجة الحرية	قيمة (η^2)	حجم الأثر
المعرفة بالمواطنة الصحية	ذكر	90	4.21	0.443	1.090	0.277	غير دال	199	0.001	ضعيف
	أنثى	110	4.14	0.465						
إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية	ذكر	90	3.63	0.574	2.070	0.040	دال	199	0.008	ضعيف
	أنثى	110	3.46	0.537						
المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	ذكر	90	3.99	0.603	1.200	0.232	غير دال	199	0.001	ضعيف
	أنثى	110	3.88	0.623						
الكلية	ذكر	90	3.94	0.479	1.677	0.095	غير دال	199	0.004	ضعيف
	أنثى	110	3.83	0.467						

مستوى الدلالة 0.05

يُبين جدول 3 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاه المعلّمين نحو المواطنة الصحية تعود إلى مُتغير الجنس، ما عدا المحور الثاني "إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية"، فقد كانت الدلالة الإحصائية لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.574)، كما جاء حجم أثر متغير

الجنس في اتجاهات المعلّمين نحو المواطنة الصحية في جميع المحاور ضعيفاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّها قد تعود إلى التفاوت بين الذكور والإناث في الاقتناع بجدوى الاستجابة للتوجهات المحلية والعالمية الصحية، والبرامج المختلفة التي تُعزز القيم والمبادئ الصحية. ويبدو أن طبيعة التربية والثقافة والتنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها الذكور -مثل: مشاركتهم في اتخاذ القرار بما يؤثر في سلوكهم وردود

أفعالهم في المجتمع- تُعد عاملاً آخر في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لديهم لامتثال سلوكيات المواطنة الصحية.

وينسجم هذا مع نتائج دراسة حمزة (2015) والشرف (2012) وعلي وزملائه (Ali et al., 2015)، التي أظهرت ارتفاع معدل ممارسة السلوكيات والعادات الصحية لدى الذكور مقارنة بالإناث، وقد يُعزى ذلك كما ورد في دراسة حنيش (2017) إلى طبيعة اختلاف الأنماط الثقافية للأسر في المجتمعات، وما تؤمن به من تقاليد وأعراف، فالأسلوب الذي تعتمد الأسرة في ممارستها الصحية يُعد من المتغيرات الأساسية التي تؤثر في سلوك أفرادها واتجاهاتهم، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة الشحي (2014) التي أشارت إلى أن اتجاهات معلّمي

الدراسات الاجتماعية نحو قيم المواطنة كانت لصالح الإناث، ودراسة بيتات (Betat, 2017) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق بين النوعين في الاتجاه نحو السلوك الصحي، كما أظهرت نتائج دراسة رمضان وإسلام (Ramazan & Ezlam, 2017) أنه لا توجد فروق بين النوعين في الاتجاه نحو المواطنة.

2. متغير التخصص

للتعرف على أثر متغير التخصص في مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت، ومستوى الدلالة، وقيمة (η²)، وحجم الأثر. ويوضح جدول 4 ذلك.

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وقيمة (η²)، وحجم الأثر لمجاور مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية حسب متغير التخصص

المجاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	اتجاه الدلالة	درجة الحرية	قيمة (η ²)	حجم الأثر
المعرفة بالمواطنة الصحية	جغرافيا تاريخ	119 81	4.17 4.17	0.449 0.467	0.042	0.966	غير دال	199	0.001	ضعيف
إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية	جغرافيا تاريخ	119 81	3.57 3.49	0.556 0.564	0.912	0.363	غير دال	199	0.003	ضعيف
المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	جغرافيا تاريخ	119 81	3.93 3.93	0.602 0.636	0.090	0.928	غير دال	199	0.001	ضعيف
الكلية	جغرافيا تاريخ	119 81	3.89 3.87	0.461 0.497	0.332	0.741	غير دال	199	0.002	ضعيف

مستوى الدلالة 0.05

يتضح من جدول 4 تقارب نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلية لتخصص الجغرافيا والتاريخ، فقد بلغ المتوسط العام لتخصص الجغرافيا (3.89)، في حين بلغ المتوسط العام لتخصص التاريخ (3.87)، وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) تعود إلى متغير التخصص، كما جاء حجم أثر هذا المتغير في اتجاهات معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية بمستوى ضعيف، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه طبيعة محتوى المقررات الدراسية في برامج إعداد المعلمين، إذ إن مناهج الدراسات الاجتماعية بفرعها التاريخ والجغرافيا لا تفرد ضمن محتواها عرضاً تفصيلياً للقضايا الصحية، بل تنطرق لها عموماً، إضافة إلى تركيز المساقات الدراسية في المرحلة الجامعية على الجانب

النظري دون الجانب التطبيقي لتوظيف المعلومات الصحية في سياق الحياة اليومية. وقد يعود ذلك أيضاً إلى كثرة مُستجدات القضايا الصحية المُعاصرة وما يتصل بها من أبعادٍ سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية وصحية تتطلب من معلّمي الدراسات الاجتماعية الفهم العميق والشامل لمتغيراتها المتسارعة.

3. متغير معدل متابعة أخبار كوفيد-19

للتعرف على أثر متغير معدل متابعة أخبار كوفيد-19 في مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت، ومستوى الدلالة، وقيمة (η²)، وحجم الأثر. ويوضح جدول 5 ذلك.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وقيمة (η^2)، وحجم الأثر لمجاور مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية حسب متغير معدل متابعة أخبار كوفيد-19

المجاور	متابعة أخبار كوفيد-19	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	اتجاه الدلالة	درجة الحرية	قيمة (η^2)	حجم الأثر
المعرفة بالمواطنة الصحية	يوميًا	106	4.20	0.446	1.68	0.33	غير دال	199	0.014	ضعيف
	أسبوعيًا فأكثر	94	4.09	0.504						
التزام سلوكيات المواطنة الصحية	يوميًا	106	3.45	0.705	1.60	0.02	دال	199	0.013	ضعيف
	أسبوعيًا فأكثر	94	3.30	0.586						
المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	يوميًا	106	3.68	0.548	.935	0.38	غير دال	199	0.004	ضعيف
	أسبوعيًا فأكثر	94	3.61	0.513						
الكلّي	يوميًا	106	3.78	0.471	1.72	0.29	غير دال	199	0.015	ضعيف
	أسبوعيًا فأكثر	94	3.67	0.429						

مستوى الدلالة 0.05

الرسمية كما ورد في التقرير الصادر عن مركز دراسات الخليج (2020) قد بلغت (25.3%) علاوة على ما سبق ومن وجهة نظر الباحثين فإنّ التقيد بالقواعد والسلوكيات الصحية كونها نمطًا دائمًا في سياق الحياة اليومية على المستويين الفردي والاجتماعي يُعد عاملًا آخر يُسهم وبشكل فعال في تعزيز اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية؛ ما يقودهم للاطلاع المستمر على أحدث مُستجدات الأوضاع الصحية لكوفيد-19. وهو ما أكدته دراسة طوالبه وطوالبه (2021) التي أشارت إلى أنّ التزام الممارسات الصحية وجعلها ثقافة فردية ومجتمعية راسخة من شأنه أن يُعزز مفهوم المواطنة الصحية لدى الأفراد والمُجتمعات على الأصعدة والمجالات كافة.

4. متغير مدى التزام الإجراءات الوقائية خلال الجائحة

للتعرف على أثر متغير مدى التزام الإجراءات الوقائية في مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت، ومستوى الدلالة، وقيمة (η^2)، وحجم الأثر. وجدول 6 يوضح ذلك.

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وقيمة (η^2)، وحجم الأثر لمجاور مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية حسب متغير مدى التزام الإجراءات الوقائية

المجاور	مدى التزام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	درجة الحرية	قيمة (η^2)	حجم الأثر
المعرفة بالمواطنة الصحية	عالي	101	4.26	0.464	3.47	0.83	غير دال	199	0.036	ضعيف
	متوسط فأقل	99	4.03	0.464						
إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية	عالي	101	3.46	0.677	1.73	0.31	غير دال	199	0.057	ضعيف
	متوسط فأقل	99	3.30	0.622						
المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	عالي	101	3.71	0.530	1.68	0.94	غير دال	199	0.015	ضعيف
	متوسط فأقل	99	3.59	0.528						
الكلّي	عالي	101	3.81	0.454	2.70	0.96	غير دال	199	0.014	ضعيف
	متوسط فأقل	99	3.64	0.439						

يُبين جدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاه المعلمين نحو المواطنة الصحية وفق متغير مدى التزام الإجراءات الوقائية خلال الجائحة، وقد جاء حجم أثر هذا المتغير في اتجاهات المعلمين نحو المواطنة الصحية ضعيفاً، ومن الممكن أن يُعزى ذلك كما أشارت دراسة بلقاسم وزملائه (Belkacem et al., 2019) إلى دور وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة في رفع مستوى الوعي الصحي لدى المعلمين.

أضف إلى ذلك ما أكّده دراسة العربي وزملائه (Al-Araimi et al., 2021) التي أشارت إلى الجهود التي تبذلها حكومة سلطنة عُمان واللجان التكافلية والحملات التطوعية ودورها الحاسم في التوعية بمخاطر الجائحة، وتغيير السلوك الاجتماعي للعُمانيين من خلال التزامهم التعليمات والإرشادات الوقائية، حيث بلغت النسب المئوية للفروق التطوعية ذات التوجّه الصحي (9%)، في حين بلغت لدى

الفروق التطوعية ذات التوجه الاجتماعي (67%) (المجيني وزملاؤه، 2020). وقد يعود ذلك أيضاً كما أشارت دراسة القبلان (2009) إلى القنوات الصحية التي يمتلكها الفرد. ومقدار الوعي والثقافة المجتمعية للمجتمع العُماني ومستوى المسؤولية الاجتماعية؛ ما يحتم على أفرادها متابعة التوجهات والضوابط الصحية للمؤسسات الحكومية والأهلية ومن ثم التزام الإجراءات الوقائية خلال الجائحة، وهو ما أوضحته دراسة الحمداني (2020).

5. متغير المحافظة التعليمية (مسقط، الباطنة جنوب، الباطنة شمال، الداخلية)

لكشف الفروق في مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية لمتغير المحافظة، استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way analysis of variance (ANOVA)). يوضح جدول 7 دلالة تلك الفروق.

جدول 7: مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة لمحاوّر مقياس الاتجاه نحو المواطنة الصحية حسب متغير المحافظة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المعرفة بالمواطنة الصحية	بين المجموعات	2.765	3	0.922	4.682	0.004	دال
	داخل المجموعات	38.575	196	0.197			
	المجموع	41.340	199				
إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية	بين المجموعات	3.019	3	1.006	3.332	0.021	دال
	داخل المجموعات	59.190	196	0.302			
	المجموع	62.209	199				
المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية	بين المجموعات	2.773	3	0.924	2.500	0.061	غير دال
	داخل المجموعات	72.453	196	0.370			
	المجموع	75.226	199				
الكلّي	بين المجموعات	2.765	3	0.922	4.279	0.006	دال
	داخل المجموعات	42.215	196	0.215			
	المجموع	44.980	199				

مستوى الدلالة 0.05

المجموعات حسب متغير المحافظة، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول 8.

يوضح جدول 8 نتائج اختبار (LSD) وجود دلالة إحصائية في المحور الأول والثاني في مقياس اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية لصالح محافظة الباطنة شمال. إن أبرز عامل يمكن أن تعزى إليه هذه النتيجة كما تشير الأدبيات هو التدريب، فقد أظهرت دراسة تشينج وونج (Cheng & Wong, 2015) وجود علاقة بين التعرض

تُشير النتائج في جدول 7 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاه معلّمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان نحو المواطنة الصحية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في محور "المشاركة في تعزيز قيم المواطنة الصحية" لمتغير المحافظة التعليمية، ووجود فروق في المحور الأول "المعرفة بالمواطنة الصحية" عند مستوى الدلالة (0.004) والمحور الثاني "إلتزام سلوكيات المواطنة الصحية" عند مستوى الدلالة (0.021)، فقد استُخدم اختبار المقارنة البعدية (LSD) لتحديد مصدر الفروقات بين

للتدريب وتحسين المواقف الصحية، وهو ما أكدته دراسة فون وجونسون (Vaughn & Johnson, 2018) حين أشارت إلى أنّ التغيير في المواقف نحو القضايا الصحية مرتبط بالإعداد قبل المهنة وفي أثنائها خاصة في السنوات الأولى، وفي إطار هذه الدراسة أظهر التقرير الصادر عن وزارة التربية والتعليم في كتاب الإحصاء السنوي (2020) أنّ عدد البرامج التدريبية التي يتعرض لها معلّمو الدراسات الاجتماعية في شمال الباطنة كانت بنسبة أعلى من بقية المحافظات، ومن المعروف أنّ غالبية البرامج التدريبية خلال فترة الجائحة كانت موجهة نحو التوعية الصحية ورفع مستوى الثقافة الصحية للمعلّمين لتوعية الطلبة، بالإضافة إلى مراعاة

شروط التباعد الاجتماعي في الصفوف الدراسية. لذا؛ يقود التدريب إلى تحسين الأفكار والمعتقدات الصحية؛ ما يؤثر في مستوى الالتزام، وهو ما تؤكده نظرية السلوك المخطط التي تُعد من أبرز نظريات السلوك الصحي (Ajzen & Fishbein, 2000). ولأن هذه هي الدراسة الأولى التي تجرى على هذه العينة حول المواطنة الصحية يتطلب الأمر إجراء دراسة حول المعتقدات الصحية لدى عينة الدراسة من منظور نظرية السلوك المخطط بغية التأكد من تأثير عاملي الإعداد قبل الخدمة والتدريب وفي أثنائها في بناء اتجاهات المعلّمين الصحية.

جدول 8: اختبار المقارنة البعدية لاتجاهات عينة الدراسة نحو المواطنة الصحية (LSD) حسب متغير المحافظة

المحاور	المحافظ	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المعرفة بالمواطنة الصحية	محافظة مسقط	محافظة الداخلية	0.090
		محافظة الباطنة شمال	0.014
		محافظة الباطنة جنوب	0.466
	محافظة الداخلية	محافظة مسقط	0.090
		محافظة الباطنة شمال	0.399
		محافظة الباطنة جنوب	0.012
	محافظة الباطنة شمال	محافظة مسقط	0.014
		محافظة الداخلية	0.399
		محافظة الباطنة جنوب	0.001
	محافظة الباطنة جنوب	محافظة مسقط	0.466
		محافظة الداخلية	0.012
		محافظة الباطنة شمال	0.001
التزام سلوكيات المواطنة الصحية	محافظة مسقط	محافظة الداخلية	0.395
		محافظة الباطنة شمال	0.322
		محافظة الباطنة جنوب	0.089
	محافظة الداخلية	محافظة مسقط	0.395
		محافظة الباطنة شمال	0.877
		محافظة الباطنة جنوب	0.008
	محافظة الباطنة شمال	محافظة مسقط	0.322
		محافظة الداخلية	0.877
		محافظة الباطنة جنوب	0.005
	محافظة الباطنة جنوب	محافظة مسقط	0.089
		محافظة الداخلية	0.008
		محافظة الباطنة شمال	0.005

مستوى الدلالة 0.05

جوانب القصور

1. إغفال توظيف المنهج النوعي في جمع البيانات من عينة الدراسة لدعم مشكلة الدراسة.
2. مدى مصداقية استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

- على ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان:
1. تقديم برامج إنماء مهني تعزز القيم والاتجاهات الإيجابية لمعلّمي الدراسات الاجتماعية نحو المواطنة الصحية كونهم مشاركين فاعلين في المجتمع.

2. تطوير برامج إعداد المعلمين حيث تواكب التغيرات المستجدة في المجتمع.

وبناء على التوصيات السابقة يرى الباحثان أن هناك مقترحات تعمل على تعزيز تلك التوصيات وتسهم في تطبيقها، تتمثل في:

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، تتناول عينات لمعلمي المواد الأخرى لمراحل تعليمية مختلفة ومن محافظات أخرى، لتعطي صورة أكثر شمولية للمواطنة الصحية بمدارس سلطنة عُمان.

2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، تتناول عينات من الطلبة بمختلف المراحل التعليمية في سلطنة عُمان بهدف تعزيز قيم المواطنة الصحية لدى الناشء.

3. دراسة تأثير عاملي الإعداد قبل الخدمة وفي أثناءها في بناء اتجاهات المعلمين الصحية من منظور نظرية السلوك المخطط.

المراجع

- البوقاني وتصويب المعتقدات الصحية الخطأ لدى طلبة الدبلوم العام في التربية. *المجلة المصرية للتربية العملية*، 22 (4)، 1-45.
- السيد، محمود أحمد (2006). *من قضايا التربية على المواطنة* [ورقة علمية مقدمة]. الملتقى العلمي العربي الثالث للتربية والتعليم – التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي، بيروت، لبنان.
- شحاتة، أشرف جمعه بدير؛ ومطر، داليا عبد الحكيم (2015). دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذه. *مجلة التربية*، 166 (638-673).
- الشحي، عدنان بن راشد بن محمد (2014). *اتجاهات معلّمي الدراسات الاجتماعية نحو الهوية الوطنية بسلطنة عُمان* [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الشرف، عادل عبد الوهاب (2012). *اتجاهات معلّمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو التنوع والاختلاف في ضوء التحديات الراهنة مستقبل التربية العربي*، 19 (80)، 379-428.
- الطشم، بهية أحمد (2019). *المواطنة والبيئة نحو مواطنة بيئية. شؤون الأوسط*، 160 (163-169).
- طوالبة، هادي؛ وطوالبة، ختام (2022). درجة تضمين مفاهيم المواطنة الصحية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية وكتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 18 (4)، 717-733.
- العزب، إيمان صابر عبد القادر (2007). فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى معلّمي العلوم قبل الخدمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 3 (1)، 191-198.
- العزبي، مبارك بن غدير سعد (2014). مستوى الوعي الصحي لدى طلاب جامعة الجندول الشمالية في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، 159 (631-657).
- الغيني، شيخة بنت عبيد بن سعيد (2010). *مدى توافر مفردات المواطنة في محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عُمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة. <https://ia903005.us.archive.org/10/items/ktp2019-tra15323/ktp2019-tra15323.pdf>
- القبان، نجاح بنت قبان (2009). *الوعي المعلوماتي الصحي بين أفراد المجتمع ودور مؤسسات المعلومات في تعزيزه* [عرض ورقة علمية]. أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين- رؤية مستقبلية. الدار البيضاء، المغرب.
- مجلس التعليم (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عُمان*. <https://n9.cl/684fm>
- المجيني، عبد الله حمد حميد؛ والموسوي، فايزة أحمد حسين؛ والسلي، سائلة نيهان سيف؛ والمعمري، أصيلة علي حسان؛ والمفرجي، كوثر محمد شامس؛ والناعي، تماضر سلطان خميس؛ والمغري، رقية راشد سرحان؛ ونوفل، سومار نجيب (2020). دور المتطوعين في تقليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا على المجتمع: من وجهة نظر الجمعيات والفرق التطوعية في سلطنة عُمان. *المجلة الإلكترونية الدولية للتقدم في العلوم الاجتماعية*، 6 (17)، 970-991.
- <http://ijasos.ocerintjournals.org/tr/download/article-file/1275985>
- مركز دراسات الخليج (2020). *آليات التكيف الاجتماعي مع جائحة (كوفيد19) في المجتمع العُماني: إشارات أولية*. http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/research/Gulf%20Studies/documents/Gulf%20Studies%20Monograph%20N%208.pdf
- المعمري، سيف بن ناصر بن علي (2002). *تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عُمان في ضوء خصائص المواطنة* [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

- البوابة الإعلامية سلطنة عُمان (2020). *جهود مكثفة للتصدي واحتواء والحد من انتشار فيروس كورونا في السلطنة*. <https://www.omaninfo.om/topics/15/show/326899>
- البوابة التعليمية سلطنة عُمان (2019). *الأخبار الرئيسية*. <https://home.moe.gov.om/region/dakhliya/topics/1/show/793>
- 9
- جرعتلي، مجد (2011). *مبادئ وأهداف التربية البيئية وأهمية تدريسها في المدارس التعليمية*. الدراسات الخضراء. <https://n9.cl/xnfq>
- حسن، جمال الدين محمد (2003). الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية ومستواه، علاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، 13 (54)، 166-199.
- الحمداني، مبارك (2020). *آليات التكيف الاجتماعي مع جائحة (كوفيد19) في المجتمع العُماني: إشارات أولية*. مركز دراسات الخليج. http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/research/Gulf%20Studies/documents/Gulf%20Studies%20Monograph%20N%208.pdf
- حمزة، محمد (2015). سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين: دراسة مقارنة بمدارس مصرية وأخرى ليبية. *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، 15 (15)، 217-274.
- حنيش، سجية (2017). علاقة الوسط الحضري بالثقافة الصحية عند الأسر. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، 12 (12)، 193-206.
- الرويثي، إيمان محمد أحمد (2016). التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، 214 (2)، 15-90.
- زبدان، محمد سعيد أحمد أحمد (2020). المواطنة. *المجلة التربوية*، 1-8.
- سلوم، مبروكة (2017). دور القنوات الفضائية في تنمية الثقافة الصحية لأفراد الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة برج بوعريج بالجزائر. *عالم التربية*، 58 (38-1).
- سليمان، فوقية رجب عبد العزيز؛ وعطية، إيناس محمد لطفي (2019). برنامج مقترح قائم على بعض القضايا الصحية المعاصرة لتنمية الوعي الصحي

- http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/research/Gulf%20Studies/documents/Gulf%20Studies%20Monograph%20N%208.pdf
- Ali, A., Al-Siyabi, M. S., Waly, M. I., & Kilani, H. A. (2015). Assessment of nutritional knowledge, dietary habits and nutrient intake of university student athletes. *Pakistan Journal of Nutrition*, 14(5), 293-299. <https://n9.cl/msieg>
- Al-Maamari, S. N. A. (2002). Evaluation of national education courses in the preparatory stage in the Sultanate of Oman in light of the characteristics of citizenship (in Arabic) [Master's thesis, Sultan Qaboos University]. System house information base.
- Al-Maamari, S. N. A. (2020). Educating for 'glocal' perspectives at Sultan Qaboos University: Studying students' perceptions after studying a global citizenship education course. *Citizenship, Social and Economic Education*, 19(1), 69-84. <https://doi.org/10.1177/2047173420918542>
- Al-Mujaini, A. H. H., Al-Moosawi, F. A. H., Al-Salti, S. N. S., Al-Maamari, A. A. H., Al-Mufraji, K. M. SH., Al-Naabi, T. S. K., Al-Mughair, R. R. S., Noufal, S. N., & Al-Hinai, W. (2020). The role of volunteers in reducing the (COVID-19) social and economic impacts on society: Voluntary association and teams' perspectives in the Sultanate of Oman. *International E-Journal of Advances in Social Sciences*, 6(17), 970-991. <http://ijasos.ocerintjournals.org/en/download/article-file/1275985>
- Alnasir, F. A. (2004). Health attitudes of school teachers. *Saudi Medical Journal*, 25(3), 326-330. <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.909.193&rep=rep1&type=pdf>
- Al-Qablan, N. Q. (2009). *Health information awareness among members of society and the role of information institutions in promoting it* [Presentation of a scientific paper]. Proceedings of the twentieth conference: Towards a new generation of information systems and specialists - a future vision. Casablanca, Morocco.
- Al-Ruwaithi, I. M. A. (2016). Health education in the content of science books for the upper three grades of the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. *Studies in Curriculum and Teaching Methods*, 21(4), 15-90. (In Arabic)
- Al-Shehhi, A. R. M. (2014). *Attitudes of social studies teachers towards national identity in the Sultanate of Oman* [Master's thesis, Sultan Qaboos University]. System house information base. (In Arabic)
- Al-Tashim, B. A. (2019). Citizenship and the environment towards environmental citizenship. *Middle Affairs*, 160, 163-169. (In Arabic)
- Araujo, M., Mejova, Y., Aupetit, M., & Weber, I. Monjur, A. K., Kishalay, J., Kanti, B. T., & Debidas, G. (2017). *Visualizing health awareness in the middle-east* (paper presentation). Proceedings of the Eleventh International Conference on Web and Social Media, Qatar. <https://ojs.aaai.org/index.php/ICWSM/article/view/14861/14711>
- Assayed, M. A. (2006). *One of the issues of education on citizenship* [scientific paper presented]. The Third Arab Scientific Forum for
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2017). تعزيز المواطنة: وسائل الإعلام والحوار والتعليم. <https://n9.cl/t3zvr>
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2021). ميثاق التربية على المواطنة العالمية الكتاب المرجعي للتربية على المواطنة العالمية. <https://www.hitradio.ma/media/uploads/ecm-mitha9.pdf>
- منظمة الصحة العالمية (2016). الصحة في أهداف التنمية المستدامة موجز السياسة 4: الوعي الصحي. <https://www.who.int/healthpromotion/conferences/9gchp/policy-brief4-healthy-cities-ar.pdf?ua=1>
- وزارة الاقتصاد (2020). رؤية عُمان (2040). https://www.mof.gov.om/ar/PDF/Vision_Documents_Ar.pdf
- وزارة التربية والتعليم (2020). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. سلطنة عُمان. <https://home.moe.gov.om/library/29>
- وزارة التقنية والاتصالات (2020). تقرير لتتائج النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في قطاع الأسر والأفراد. <https://n9.cl/9j6me.2020>
- وكالة الأنباء العُمانية (2020). وزارة التربية والتعليم تنظم ملتقى التربية على المواطنة. https://omannews.gov.om/Arabic_NewsDescription/ArtMID/437/ArticleID/23810/Home
- وكالة التخطيط ووزارة الصحة (2014). النظرة المستقبلية للنظام الصحي (الصحة 2050). <https://n9.cl/nasq>
- ياسر، بهاء عيسى (2019). المعلم الصحي ركيزة الوعي الصحي في المدارس. مجلس النواب العراقي. <https://n9.cl/qdr6>
- Ajzen, I., & Fishbein, M. (2000). Attitudes and the attitude-behavior relation: Reasoned and automatic processes. *European Review of Social Psychology*, 11(1), 1-33. file:///C:/Users/asaad/Downloads/Ajzen_Fishbein.Automatcity.ERSP2000.pdf
- Al-sharf, A. A. (2012). Attitudes of teachers of Islamic education in secondary schools in the State of Kuwait towards diversity and difference in the light of current challenges. *The Future of Arab Education*, 19(80), 379-428. (In Arabic)
- Al-Anzi, M. G. S. (2014). The level of health awareness among Northern Border University students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Education Journal*, 15(9), 631-657. (In Arabic)
- Al-Araimi, F. A. F., Langrial, S. U., & Al-Awaidy, S. T. (2021). Public health messages for social behavior change in the wake of COVID-19: A qualitative study. *Oman medical journal*, 36(2), 1-9. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8070072/>
- ALazab, E. S. A. (2007). The effectiveness of a proposed unit for developing awareness of some health issues and the ability to make an appropriate decision regarding them among pre-service science teachers. *Arab Studies in Education and Psychology*, 3(1), 191-198. (In Arabic)
- Al-Ghaithi, SH. O. S. (2010). *The availability of citizenship vocabulary in the content of the social studies textbooks for the eleventh and twelfth grades of general education in the Sultanate of Oman* [unpublished master's thesis, Mutah University]. <https://ia903005.us.archive.org/10/items/ktp2019-tra15323/ktp2019-tra15323.pdf>
- Al-Hamdani, M. (2020). *Mechanisms of social adaptation to the (covid 19) pandemic in Omani society: Preliminary signs*. Gulf Studies Center.

- Education Council. (2017). *Education philosophy in the Sultanate of Oman*. <https://n9.cl/684fm> (In Arabic)
- Education Portal Sultanate of Oman (2019). *Major news*. <https://home.moe.gov.om/region/dakhla/topics/1/show/7939>
- Gregorio Jr, E. R., Medina, J. R. C., Lomboy, M. F. T. C., Talaga, A. D. P., Hernandez, P. M. R., Kodama, M., & Kobayashi, J. (2019). Knowledge, attitudes, and practices of public secondary school teachers on Zika Virus Disease: A basis for the development of evidence-based Zika educational materials for schools in the Philippines. *PloS one*, 14(3), 1-19. <https://journals.plos.org/plosone/article/file?id=10.1371/journal.pone.0214515&type=printable>
- Groleaul, D. (2011). Embodying 'health citizenship' in health knowledge to fight health inequalities. *Brazilian Journal of Nursing*, 64(5), 6-811. <https://n9.cl/0we8>
- Gulf Studies Center. (2020). *Mechanisms of social adaptation to the (Covid 19) pandemic in Omani society: Preliminary signs*. http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/research/Gulf%20Studies/documents/Gulf%20Studies%20Monograph%20N%208.pdf (In Arabic)
- Hamza, M. (2015). Teachers' organizational citizenship behavior: A comparative study of an Egyptian school and a Libyan school. *The Arab Journal of Sociology*, (15), 217-274. (In Arabic)
- Hanish, S. (2017). The relationship of the urban environment with the health culture of families. *Al-Hikma Journal of Social Studies*, (12), 193-206. (In Arabic)
- Hassan, J. A. M. (2003). Health awareness among secondary school students and its level, its relationship to some variables, a field study. *Journal of the Faculty of Education*, 13(54), 166-199. (In Arabic)
- Hicks, D., Lee, J., Berson, M., Bolick, C., & Diem, R. (2014). Guidelines for using technology to prepare social studies teachers. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 14(4), 433-450. <https://www.learntechlib.org/p/148458/>
- Jaratali, M. (2011). Principles and objectives of environmental education and the importance of teaching it in educational schools. *green studies*. <https://n9.cl/xnfq> (In Arabic)
- Jourdan, D., Simar, C., Deasy, C., Carvalho, G. S., & Mannix Mcnamara, P. (2016). School health promotion and teacher professional identity. *Health Education*, 116(2), 106-122. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/HE-07-2014-0078/full/pdf?casa_token=oArNs0AGJ-sAAAAA:8N-C-KxybPa5j80SzEdBUMQpOmUG_2GMuapdtuuxiSPMwdRhhrwO5c7wO5vhea10FCBTLuiDM8VNSKtxVucA02WU1jAAxCOB DgNikF-xaNrWHAZaJA
- Lee, J.C.K. (2013). Teacher education in Hong Kong: Status, contemporary issues and prospects. In Zhu, X., Zeichner, K. (Eds) *Preparing Teachers for the 21st Century*. Springer, Berlin, Heidelberg. https://doi.org/10.1007/978-3-642-36970-4_10
- Loeb, S., Dynarski, S., McFarland, D., Morris, P., Reardon, S., & Reber, S. (2017). *Descriptive analysis in education a guide for researchers* (NCEE 2017- 4023). National Center for Education Evaluation and Regional Assistance. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED573325.pdf>
- Education - Education and Sustainable Education in the Arab World, Beirut, Lebanon. (In Arabic)
- Ayo, N. (2012). Understanding health promotion in a neoliberal climate and the making of health conscious citizens. *Critical Public Health*, 22(1), 99-105. <https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/09581596.2010.520692?needAccess=true>
- Belkacem, S., Eddine, Z. N., & Djamel, M. (2019). Level of health awareness (physical activity, dietary habits) and its sources among teachers of secondary education. *Health Physical Culture and Sports*, 2(13), 65-71. <file:///C:/Users/%D8%B1%D8%AD%D9%85%D8%A9/Downloads/level-of-health-awareness-physical-activity-dietary-habits-and-its-sources-among-teachers-of-secondary-education.pdf>
- Betat, N. (2017). Attitude of physical and sport education students toward healthy behavior: A field study of the middle school of Msila city. *Sport Creativity Journal*, (21), 84-99. <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/4859/1f04a8974e04ab274f4f7ba618d39871.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- Buchanan, J. (2015). *The role of Kentucky state-supported postsecondary education in creating a healthier citizenship* [unpublished doctoral dissertation]. University of Kentucky. https://uknowledge.uky.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1010&context=edl_etds
- Byrne, J., Rietdijk, W., & Pickett, K. (2018). Teachers as health promoters: factors that influence early career teachers to engage with health and wellbeing education. *Teaching and Teacher Education*, 69, 289-299. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0742051X17304109?casa_token=NwPXXsRZ80AAAAA:oTvXiZM7tjUNoLeNL8epzjao0q59CYLPMvF7XzeMEPteasTwaMhRv7O3w8WDdyJlUxpiVcLnQ
- Cambridge Dictionary. (2022). Attitude. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/attitude>
- Cheng, N. Y. I., & Wong, M. Y. E. (2015). Knowledge and attitude of school teachers towards promoting healthy lifestyle to students. *Health*, 7(01), 119. https://www.scirp.org/pdf/Health_2015011909221955.pdf
- Chua, K. B., Quoquab, F., & Mohammad, J. (2019). Factors affecting environmental citizenship behaviour: An empirical investigation in Malaysian paddy industry. *Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics*, 32(1), 86-104. <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/APJM-L-05-2018-0177/full/pdf?title=factors-affecting-environmental-citizenship-behaviour-an-empirical-investigation-in-malaysian-paddy-industry>
- Degirmenci, Y., & Ilter, I. (2017). An Investigation into geography teachers' use of current events in geography classes. *Universal Journal of Educational Research*, 5(10), 1806-1817. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1170177>
- Deveci, H. (2007). Teachers' views on teaching current events in social studies. *Educational Sciences Theory & Practice*, 7(1), 446-451. <https://n9.cl/c1tcx>

- Shehata, A. J. B., & Matar, D. A. (2015). The role of the primary school teacher in developing health awareness among his students. *Education Journal*, (166), 638-673. (In Arabic)
- Suleiman, F. R. A., & Attia, E. M. L., (2019). A proposed program based on some contemporary health issues to develop preventive health awareness and correct wrong health beliefs among general diploma students in education. *The Egyptian Journal of Practical Education*, 22(4), 1-45. (In Arabic)
- Taber, K. (2017). The use of cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in Science Education*, 48(1), 1-24. https://www.researchgate.net/publication/317777374_The_Use_of_Cronbach's_Alpha_When_Developing_and_Reporting_Research_Instruments_in_Science_Education
- Tawalbeh, H., & Tawalbeh, K. (2022). The degree of inclusion of the concepts of healthy citizenship in social and national education books and national and civic education books for the post-basic education stage. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 18(4), 733-717.
- The Ministry of Economy. (2020). *Oman Vision (2040)*. https://www.mof.gov.om/ar/PDF/Vision_Documents_Ar.pdf (In Arabic)
- The Ministry of Education. (2020). *Education statistics yearbook*. Sultanate of Oman, Ministry of Education. <https://home.moe.gov.om/library/29> (In Arabic)
- UNESCO. (2015). *Global citizenship education topics and learning objectives*. <https://www.gcdeclearinghouse.org/sites/default/files/resource/s/150020eng.pdf>
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2017). *Promoting citizenship: media, dialogue and education*. <https://n9.cl/t3zvr> (In Arabic)
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2021). *The global citizenship education charter The reference book for global citizenship education*. <https://www.hitradio.ma/media/uploads/ecm-mitha9.pdf> (In Arabic)
- United States Department of Health and Human Services (2020). *Social determinants of health*. <https://www.healthypeople.gov/2020/topics-objectives/topic/social-determinants-of-health>
- Van Lankveld, T., Thampy, H., Cantillon, P., Horsburgh, J., & Kluijtmans, M. (2021). Supporting a teacher identity in health professions education: AMEE Guide No. 132. *Medical teacher*, 43(2), 124-136. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/0142159X.2020.1838463>
- Vaughn, A. R., & Johnson, M. L. (2018). Communicating and enhancing teachers' attitudes and understanding of influenza using refutational text. *Vaccine*, 36(48), 7306-7315. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0264410X18314063?casa_token=8xfYw-jYnMcAAAAA:8b1L9SkRJVQionKiesV0vM9ygPeG3oLOHQG41SjvS-QSrWbiGF1Bb9s1r1bPYR084KIMTMVQ
- Maiti, S., Chatterjee, K., Ali, K. M., Jana, K., Bera, T. K., & Ghosh, D. (2011). Evaluation of the health awareness package for the improvement of knowledge, Attitudes and practices (KAP) of secondary school students at rural areas of Paschim Medinipur, West Bengal. *Indian Journal of Public Health Research & Development*, 2(2). <https://n9.cl/1maxq>
- Media portal Sultanate of Oman (2020). *Intensive efforts to address, contain and limit the spread of the Corona virus in the Sultanate*. <https://www.omaninfo.om/topics/15/show/326899> (In Arabic)
- Ministry of Technology and Communications. (2020). *Report on the results of access and use of information and communication technology in the household and individuals sector 2020*. <https://n9.cl/9j6me> (In Arabic)
- Minnesota Department of Education (2022). *Health Education*. <https://education.mn.gov/MDE/dse/stds/hpe/>
- Nagler, E. M., Pednekar, M. S., Viswanath, K., Sinha, D. N., Aghi, M. B., Pischke, C. R., Ebbeling, C. B., Lando, H. A., Gupta, P. C., & Sorensen, G. C. (2013). Designing in the social context: using the social contextual model of health behavior change to develop a tobacco control intervention for teachers in India. *Health Education Research*, 28(1), 113-129. <https://shortest.link/ixRy>
- Obadiora, A. J., & Adeleke, M. A. (2015). Influence of social studies health related topics and teaching strategies on students' knowledge and handling of Ebola disease in Osun State secondary schools. *Asia Pacific Journal of Education, Arts, and Sciences*, 2(4), 60-76. <http://apjeas.apjmr.com/wp-content/uploads/2015/11/APJEAS-2015-2.4.1.09.pdf>
- Oman News Agency. (2020). *The ministry of education organizes the citizenship education forum*. https://omannews.gov.om/Arabic_NewsDescription/ArtMID/437/ArticleID/23810/Home (In Arabic)
- Planning Agency, Ministry of Health. (2014). *The future outlook for the health system (Health 2050)*. <https://n9.cl/nasq> (In Arabic)
- Porter, D. (2011). *Health citizenship: Essays in social medicine and biomedical politic*. Perspectives in Medical Humanities. <https://escholarship.org/uc/item/9ww2j8q1>
- Ramazan, Ö., & Ezlam, S. (2017). The evaluation of prospective teachers' attitudes towards citizenship and citizenship education. *Educational Research and Reviews*, 12(16), 801-810. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1151767>
- Salem, M. (2017). The role of satellite channels in developing the health culture of Algerian family members: A field study on a sample of families in Bordj Bou Arreridj, Aljzaer. *World of Education*, (58), 1-38. (In Arabic)
- Sarkam, N. A., Hassan, N. I. A., Jamil, N. I., & Jamal, N. F. (2020). Factor that affect the level of awareness among Malaysian toward the COVID-19 pandemic: A Structural equation modeling approach. *Solid State Technology*, 63(6), 17940-17950. <https://n9.cl/kmhik>
- Sharon, T. (2015). Healthy citizenship beyond autonomy and discipline: Tactical engagements with genetic testing. *Biosocieties*, 10(3), 295-316. <https://link.springer.com/article/10.1057/biosoc.2014.29>

World Health Organization. (2016). *Health in the sustainable development goals policy brief 4: Health awareness*. <https://www.who.int/healthpromotion/conferences/9gchp/policy-brief4-healthy-cities-ar.pdf?ua=1>

Yas, B. E. (2019). *The health teacher is the pillar of health awareness in schools*. Iraqi Council of Representatives. <https://n9.cl/qdr6> (In Arabic)

Zaidan, M. S. A. A. (2020). Citizenship. *Educational Journal*, 1-8.